التكرار في الأحاديث المرفوعة عن أم المؤمنين عائشة "رضي الله عنها" في صحيح البخاري دراسة بلاغية

ولاء أحمد عبد الهادي محمد (*)

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة وذكرى لأولى الألباب، وبعد،،،

إن جانب التكرار يوضح جانبًا من بلاغة الرسولﷺ، ولذلك نجد التكرار في القرآن الكريم دليل من دلائل إعجازه ، والتكرار في الحديث الشريف وسيلة من وسائل الدعوة وطريقة من طرائق التبليغ أتت بثمارها.

أسباب اختيار الموضوع:

١- الكشف عن أنواع التكرار في الحديث الشريف.

٢- إظهار الجماليات الفنية في التكرار.

٣- قلة الدراسات التي تناولت جانب التكرار في الحديث.

٤- معرفة بلاغة الرسولﷺ في التكرار.

الدراسات السابقة:

- البلاغة النبوية في كتاب التوحيد من صحيح البخاري.، بدرية عبدالرحمن النفيسة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ.
- التكرار في الحديث النبوي الشريف دراسة دلالية في كتاب الكاشف عن حقائق السنن للطيبي (ت٧٤٣هـ)، إيمان صالح بهجت، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، كلية التربية، المجلد ١، العدد ٢٢٣.
- الإنشاء الطلبي وأغراضه البلاغية في سنن الترمذي، دراسة بلاغية تحليلية، نوال حسين الرفاعي، ٢٠٢١م.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [الأحاديث المرفوعة عن أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها – في صحيح البخاري] تحت إشراف: أ.د. بهاء محمد محمد عثمان – كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.م.د. هناء عابدين عبد الله – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

- جماليات وصف الجنة والنار في الحديث النبوي الشريف قراءة أسلوبية موازنة، نبهان حسون العسدون، ويوسف سليمان، مجلة كلية العلوم الإسلامية، العدد الثالث.

المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الفني الذي يقوم على أسس فنية تعد قواعد وأصول له.

محتوى البحث:

ينقسم هذا البحث إلى مقدمة وعرض التكرار (تعريفه – صوره– أنماطه– قيمته البلاغية) ثم الخاتمة، ويليها المصادر والمراجع.

التكرار

أُرسل النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إلى العرب وهم أهل لُسن وفصاحة وبيان فكان الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يتحدّاهم في بيانهم وفي فصاحتهم وجمال قولهم، وكان العرب يشهدون له بذلك ويتساءلون عن سر فصاحة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وهو منهم ومن بين أظهرهم ولعل جانب التكرار يتضح ويوضح جانبًا من بلاغة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ولا يعني التكرار في الحديث الشريف أنه ينقص من الحديث الشريف –معاذ الله– ولكنه سر من أسرار الجمال والفصاحة والبيان له والبلاغة، ولذلك نجد التكرار في القرآن الكريم دليل من دلائل إعجازه والتكرار في الحديث الشريف وسيلة من وسائل الدعوة وطريقة من طرائق التبليغ أتت بثمارها في قلوب السامعين.

التكرار لغةً واصطلاحًا:

- **لغة:**

"الكَرُّ: الرجوع. يقال: كَرَّه وكَرَّ بنفسه، يتعدّى ولا يتعدّى. والكَرُّ: مصدر كَرَّ عليه يَكُرُّ كرًّا وكُروراً وتَكْراراً، وكَرَّرَ الشيء وكَرْكَره: أَعاده مرة بعد أُخرى والكَرّةُ المَرَّةُ، والجمع الكَرَّات. ويقال كَرَّرْتُ عليه الحديث وكَرْكَرْتُه إذا ردّدته عليه"(١).

- **واصطلاحًا:**

يوجد العديد من المصادر البلاغية التي تحتوي على معنى التكرار، وما المقصود به ومنها:

"التكرار هو الإطناب بالتكرار"(٢).

وكان المقصود من أغراض التكرار أن يحقق المعنى المطلوب كما ذكرها دكتور عز الدين علي؛ حيث قال: "التكرير أسلوب تعبيري يصور انفعال النفس بمثير من أشباه ما سلف، واللفظ المكرر منه هو المفتاح الذي ينشر الضوء على الصورة لاتصاله الوثيق بالوجدان. فالمتكلم إنّما يكرر ما يثير اهتمامًا عنده، وهو يحب في الوقت نفسه أن ينقله إلى نفوس مخاطبيه أو من هم في حكم المخاطبين ممن يصل إليهم القول على بعد الزمان والديار"(٣).

أقسام التكرار:

والتكرار في الحديث النبوي ضربان: تكرار بالمعنى فقط، وتكرار باللفظ والمعنى وهو ما أشار إليه علماء البلاغة. إذ جعلوا التكرار على قسمين: تكرار بالمعنى وتكرار باللفظ وقال ابن جني:

"اعلم أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته (واحتاطت له) فمن ذلك التوكيد، وهو على ضربين أحدهما تكرير الأول بلفظه وهو نحو قولك: قام زيد (قام زيد) و)ضربت زيدًا ضربت وقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة... والثاني تكرير الأول بمعناه وهو على ضربين: أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتثبت والتمكين. الأول

(١) لسان العرب، لابن منظور، مادة (كرر) ص١٣٥.

(٢) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب، مكتبة لبنان ص٤١٠.

(٣) التكرير بين المثير والتأثير، الطبعة الثانية، ص١٣٦.

كقولنا قام القوم كلهم ورأيتهم أجمعين، والثاني نحو قولك: قام زيد نفسُه، ورأيته نفسه"(٤).

أولاً: التكرار باللفظ:

ونعني به إعادة اللفظ نفسه أو العبارة نفسها لدواع وأغراض مختلفة؛ وهو أمر طبيعي كما أشار علماء البلاغة إلى ذلك فهناك أغراض وبواعث كثيرة للتكرار، كما أن طبيعة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– تستدعي ذلك بما أنه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– معلم ولكي يدرك السامع المراد منه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وقد استخدم الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– عبارات وألفاظ بها أسلوب التكرار والتكرار اللفظي عنده أنواع فقد يكون حرفًا في كلمة واحدة وقد يكون كلمة معينة في الحديث أو عبارة أو صيغة.

- **تكرار الحرف:**

وتكرار الحرف الواحد في اللفظة له معناه ومدلوله المعنوي فقد يكرر الحرف بغرض نفسي أو يصور حالة المتكلم النفسية أو يشير إلى معنى اللفظة، ومن ذلك ما جاء في قول الرسول–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ، قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ– رضى الله عنها– تَقُولُ: لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ، وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ –رضى الله عنهم– جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يُعْرَفُ فِيهِ الْحُزْنُ قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ –تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ– فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ. قَالَ: وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ، قَالَ: فَذَهَبَ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى، فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ– وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُطِعْنَهُ، قَالَ: فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ، ثُمَّ أَتَى فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَنَا فَزَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: "فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ، فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ، وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مِنَ الْعَنَاءِ"(٥).

---

(٤) الخصائص، لابن جني، ج٣، ص١٠١ بتصرف.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة مؤته، حديث ٤٢٦٣.

فنجد تكرار الهاء في كلمات (ينهاهن، قد نهيتهن، وأفواههن، بكاءهن) حيث يدل حرف الهاء على ما خلا وجوده نتيجة هيمنة آخر عليه، فنجد الهوى هو خلو النفس من صوابها وصحتها وهذا هو ما سيطر على نساء جعفر بعد وفاته واستشهاده، حيث سيطر عليهن –رضوان الله عليهن– الحزن والأسى لفقد جعفر بن أبي طالب.

وبالتالي سيطر حرف الهاء وقام بالمعنى المطلوب الذي يوحي بتمسك نساء جعفر –رضي الله عنه– بالحزن والألم ودل الضعف الذي يوجد في الهاء على ضعف نساء جعفر وضعف الحالة النفسية لهن، وبالتالي كان لتكرار الهاء هدفًا أساسيًا لتقوية وإبراز المعنى المطلوب من الحديث.

وفي التكرار لحرف الصاد وصوته القوي الذي يوضح معناه يقص لنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الهيئة التي كان يأتي بها الوحي له –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، ومدى شدته عليه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حيث جاء:

"أَحْيَاناً يأتيني مثل صَلصَلة الجرس"(٦) فنجد صوت الصاد هنا يحكي صوت الصلصلة للوحي أو الصلصلة التي ترافق الوحي ويسمع هذا الصوت الرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أثناء تلقيه للوحي، فهنا الصاد أحدث الضجة التي ترافق الوحي في نزوله للرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، وبالتالي كان لوصف الرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لصوت الوحي والضجة الخاصة به الصوت المناسب، فكان منه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– استخدام الصاد لتبرز المعنى والسياق المطلوب.

وفي كراهية الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– للدود تحدثنا السيدة عائشة – رضي الله عنها– عن موقفه في ذلك مستخدمة تكرار الحروف للتعبير عن المعنى المراد؛ حيث قالت –رضي الله عنها:

"حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتبَة، وَزَادَ قَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لاَ تَلُدُّونِي فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟ قُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ: "لاَ يَبْقَى أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ لُدَّ –وَأَنَا أَنْظُرُ– إِلاَّ الْعَبَّاسَ

(٦) صحيح البخاري، كتاب كيف كان بدء الوحي إلى الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حديث٢.

فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ"[٧].

فنلاحظ في الحديث الشريف استخدام التكرار من السيدة عائشة –رضي الله عنها– وذلك بتكرار حرف الدال في قوله (لددناه) حيث معنى اللدود هنا من لدَّ المريض يَلُده كمد يمده، واللدود وهو الدواء الذي يُصب في أحد جانبي فم المريض ويسقاه أو يُدخل في فمه بإصبع أو بغيره، واستخدمت –رضي الله عنها– حرف الدال الشديد المجهور المرفق لتوضح رفض الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– الشديد للدود وكراهيته –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– له ولأنهم ظنوا أنه يحتاج إلى اللدود وهو غير ذلك، وكانت الدال مفتوحة هنا إشارة إلى ما كان خارجًا عن الذات والذي يدور فيها وهو كراهية الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لذلك.

وفي موقف الحج تقص لنا السيدة عائشة –رضي الله عنها– ما حدث لها وأنها كرهت الحيض لأنها في مكان طاهر وخافت على الحج أن يضيع منها ولم تأخذ ثوابه وأجره حيث قالت:

""حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عبداللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عبدالرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عبدالرَّحْمَنِ بْنَ القَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لاَ نَذْكُرُ إِلاَّ الْحَجَّ، فَلَمَّا جِئْنَا سَرِفَ طَمِثْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ قُلْتُ: لَوَدِدْتُ وَاللَّهِ أَنِّي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ. قَالَ: لَعَلَّكِ نُفِسْتِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي"[٨].

فنلاحظ أسلوب التكرار الذي استخدمته السيدة عائشة –رضي الله عنها– لتوحي بما طرأ عليها وهو الحيض وهي تكره هذا الأمر لأنها في مقام أعلى وأنقى من مجيء هذا الأمر لها فاستخدمت تكرار الحرف في كلمة (لوَدِدْت) وهو تكرار حرف الدال الشديد المجهور ليعبر عما يدور بها من الشدة والكراهية لهذا الأمر وهي تبكي من ذلك، فكان لحرف الدال الأثر الأكبر للتعبير عن حالتها النفسية وما بها من ضيق

(٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– حديث ٤٤٥٨.

(٨) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب تقضي الحائض المناسك.

وضجر وألم، ولكن الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قال لها هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فليس عليك حرج في ذلك ولا داعي للحزن والبكاء.

● **تكرار اللفظة الواحدة:**

وكما كرر النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بعض العبارات كرر أحيانًا لفظة بعينها حرصًا منه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– على جذب الانتباه وتأكيد المعنى المطلوب.

وهنا كررت السيدة عائشة –رضي الله عنها– لفظ (فسارها) لتوضح موقف حدث بين السيدة فاطمة –رضي الله عنها– والرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– من خلال:

"حَدَّثَنَا يَسَرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ –رضى الله عنها– قَالَتْ: دَعَا النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَاطِمَةَ –عَلَيْهَا السَّلاَمُ– فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ، فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: سَارَّنِي النَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ يَتْبَعُهُ، فَضَحِكْتُ"(٩).

فنجد في الحديث الشريف تكرار للفظة (فَسَارَّها) من السيدة عائشة –رضي الله عنها– وذلك دليل على حب الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– للسيدة فاطمة –رضي الله عنها– لأنه لم يخبر أحدًا بما أخبرها به، وجاء تكرار لفظة (سارها) ليخبرها بالخبر الحزن وهو وفاة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وبالخبر المفرح بأنها سوف تكون سيدة نساء أهل الجنة وأول أهله لحاقًا به –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبالتالي كان لتكرار اللفظة تأكيدًا للمعنى وتأكيدًا لحب الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– للسيدة فاطمة –رضي الله عنها.

وفي حديث دعوة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إلى اليسر والتراحم يدعو أمته إذا حلَّ بهم النوم في وقت الصلاة فليهم النوم وذلك لأن العقل يكون في وضع الراحة، ولا يعقل الإنسان ما يقول ربما يحمد الله فيسمي الله وربما يدعو فيقرأ

(٩) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حديث ٤٤٣٤.

الفاتحة ولا تكون صلاته مضبوطة لأن عقله في حالة لا عمل فيها، وفقد التركيز والانتباه.

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ:" إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لاَ يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ"(١٠).

فنجد في الحديث الشريف استخدام الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لأسلوب تكرار اللفظة وذلك لتأكيد المعنى وإن كان –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أراد الحكم بالخاص فإنه أراد عموم المعنى وهو الرحمة والتيسير على الأمة من خلال تكرار لفظ (أَحَدُكُمْ) مرتين في الحديث وذلك ليدعو أمته –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إلى اليسر والتراحم وعدم الشد في الدين فكأنه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أراد إطلاق الحكم بشكل عام واستخدم لفظ واحد ليفيد العموم والشمول.

وكرر هذا اللفظ لجذب الانتباه وتحقيق الغرض المطلوب من ذلك بالتكرار للتأكيد والحس على هذا الأمر.

وفي تعليم النساء للأحكام والتفقه في الدين يعلمنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ما يجب على المرأة فعله إذا استمر معها الحيض وقتًا طويلًا من الشهر؟، ويعلمنا رسولنا الفرق بين الحيض والاستحاضة وماذا الذي يجب فعله؟ حيث قال – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ لِرَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لاَ أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاَةَ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي"(١١).

فنلاحظ في الحديث الشريف تكرار لفظة (الحيضة) لتوكيد الحكم والمعنى المطلوب إظهاره وتعليمه فهنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– كرر لفظة

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء من النوم، حديث ٢١٢.

(١١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الاستحاضة، حديث ٣٠٦.

(الحيضة) لتوكيد المعنى والتأكيد عليه فهنا كان لأسلوب التكرار التوكيد وجذب الانتباه والحث على الحكم المطلوب وهو أن هذا أو الأجدر بالاهتمام هو الحيض وليس الاستحاضة، ولذلك كان التكرار منه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لتوكيد الحكم وتعليم الغرض من ذلك وهو الاهتمام بالمكرر لأنه الأهم.

- **تكرار العبارة:**

لا ينتهي التكرار في البلاغة العربية عند حدود تكرار الحرف أو الكلمة بل يتعدى ذلك في كثير من الأحيان إلى تكرار العبارة ولا شك أن هذا يسهم في تغذية النص وقوة معناه واتصال أجزائه.

لأن تكرار العبارة يرد في صورة جملة تحكم النص وتسيطر عليه وتعمل على تماسك النص وكأنه شكلًا هندسيًا قويًا شديد البناء والإحكام، وبالتالي يعمل على إيضاح المعنى المراد والتحقق منه وتقوية معناه المطلوب.

وفي أحكام الحيض تشرح لنا السيدة عائشة –رضي الله عنها– ما يجب فعله وما لا يجب فعله للحائض، حيث توضح الأحكام التي أقرها عليها الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وجعلها من الصواب لها وبعض الأحكام التي لا يجب فعلها حيث قالت –رضي الله عنها:–

"حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ كِلاَنَا جُنُبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَّزِرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ"(١٢).

فنجد في الحديث الشريف تكرار عبارة (وأنا حائض) حيث تعني هذه العبارة أن السيدة عائشة –رضي الله عنها– تقرر أحكامًا خاصة بالحائض كما أكد الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ذلك ولا تعني المباشرة هنا بمعنى الجماع وإنما تعني التقاء البشرتين، وهنا كررت السيدة عائشة –رضي الله عنها– ذلك لتعني أن هذه الأحكام جائزة وخاصة، وكذلك تجوز لمن هي حائض وعكس ما حرم البعض وقال أنها لا تجوز ولذلك كررت عبارة (وأنا حائض).

(١٢) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب مباشر الحائض.

وفي سنة الاغتسال قبل الحج يرشدنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– إلى وجوب الغسل وكذلك نقض الشعر وتمشيطه كما تبين لنا ذلك السيدة عائشة – رضي الله عنها– حيث قالت:

"حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَ: دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِحَجٍّ فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي. قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ"(١٣).

فنلاحظ في الحديث الشريف تكرار عبارة (أن يهل بعمرة) وذلك يحرص الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لدعوة أمته ولحرصها على العمرة قبل الحج وذلك لزيادة الثواب والأجر لهم ولذلك كررت العبادة لجذب انتباه السامع وتعميق المعنى له ولتعميق الدعوة إلى ما يدعو إليه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وكذلك تكرار في الحديث الشريف على لسان السيدة عائشة –رضي الله عنها– (فأهل بعضهم بعمرة، وأهل بعضهم بحج) وذلك لتوضح التزام الصحابة –رضوان الله عليهم– بكلام الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– وكذلك لتبين جواز الحكم وليس الوجوب فيه، وأنه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– أراد لهم عظيم الثواب والأجر والجمع بين الحسنيين لذلك كان التكرار.

وفي دعوة الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– للمسلمين باختيار الخليفة وهو مريض ليكون لهم الخليفة في الصلاة وفي بعض المواقف تأتي دعوة الرسول – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لاختيار أبي بكر الصديق –رضي الله عنه– ليكون إمامًا لأمة الإسلام في الصلاة نيابة عن الرسول–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وذلك حرصًا من الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– على حب أبي بكر الصديق –رضي الله عنه–، ولأنه رأى أنه –أفضل من يصلي بعده –صَلَّى اللَّهُ

(١٣) كتاب الحيض، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض، حديث ٣١٧.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لذلك كرر الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طلبه في ذلك؛ حيث قال: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرِضَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ؛ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ. قَالَ:" مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ " فَعَادَتْ، فَقَالَ: مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ " فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"(١٤).

أما إذا تأملنا الحديث الشريف نجد عبارة التكرار من الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- التي تدل على حرصه وتأكيد على أن أبو بكر الصديق يصلي بالناس في قوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (مروا أبا بكر فليُصل بالناس) وهنا نجد حرص الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أن يكون الإمام لهم في أعظم شيء وهو الصلاة وذلك لفضل أبي بكر الصديق وعلمه عن الله ورسوله ولذلك كان له المنزلة الخاصة من بين الصحابة -رضوان الله عليهم- جميعًا، ونجد حرص الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وأن السيدة عائشة -رضي الله عنها- حاولت تغير وجهة نظره ولكن لم تستطع بل أصر الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أن يكون الإمام هو أبو بكر الصديق ولذلك كرر قوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- (مروا أبا بكر فليُصل بالناس) كان دليل تأكيد ويقين على ذلك.

ثانيًا: التكرار بالمعنى:

وهو تكرار المعنى بألفاظ مختلفة وقد كان هذا التكرار منهجًا سلكه النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في أحاديثه وذلك كان حرصًا منه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لجذب الانتباه ودفع الملل عن السامع والقارئ وقد كان ذلك منه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لعرض المعنى بطرائق مختلفة للتأثير في السامعين، وأن العرب كانت تستعمل هذا الأسلوب وكان معروفًا عندهم قال د/بيومي:

"وحديث الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن دار الثواب ودار العقاب مما يجب أن يتكرر في عظاته دون ملال. ولكن البراعة أن يضطر الرسول -صَلَّى

(١٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمام.

اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ- إلـى إعادة مـا قـال فمـا يسأم كمـا يسأم المعبدون. بل يحـاول أن يظهر حديثه المعاد في ثوب بياني جديد، ليضيف بعض الطريق منه إلى تليد ما قال والإنسان منا يتضايق عادة حين يضطر إلى إعادة خطبة قالها أو صياغة مقال سبق أن نشره إذ يشعر في أعماقه أن السامع في موقف الخطبة والقارئ في مجال المقالة سيتفقد الجديد دون أن يعثر عليه، ولكن الداعية المبين يجد من أدوات البيان كديه ما يذهب عنه التضايق فيعرض الحديث في ثوب أقشب وأبهج"[١٥].

وفي التكرار بالمعنى ما أحسنه وما أجمله، فنجد أن المعنى قد تكرر في الحديث وأن هذا التكرار له منزلة لا يوفق إليها كل متكلم ولا يصل إليها إلا من ملك الفصاحة والبيان والجمال ومن هذه المعاني.

فنجد حث الرسول -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على تأكيد:

- **<u>تأكيد معنى التوبة والحث عليها والعمل بها:</u>**

ويظهر ذلك من خلال حديث السيدة عائشة -رضي الله عنها- على تأكيد النبي -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لمعنى التوبة والحث عليها وذلك متمشيًا مع طبيعة مهمته التي أُرسل بها، فهو مبشر ومبلغ لا منفر.

وإن الدعوة إلى التوبة والحث عليها هي دعوة النبي -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إلى التطهر من الآثام والإقلاع عن الذنوب والعودة إلى الله تعالى، وهو ما أكده الرسول -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- روتها السيدة عائشة -رضي الله عنها- في حديث الإفك ليبين لها الرسول -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن الله يغفر الذنوب جميعًا، وهذا جزء من حديث الإفك:

"دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ: وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لاَ يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ:" أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّـهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّـهُ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ

(١٥) البيان النبوي، محمد رجب بيومي، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ص١٥٣.

فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ، ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ"(١٦).

فنلاحظ في الحديث الشريف تأكيد الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لمعنى التوبة والحث عليها بالرغم من عظم الذنب، وذلك ليبين لنا رسولنا الكريم إن الله رحيم يغفر الذنوب جميعًا؛ فهو أرحم الراحمين وحتى لا يدخل المسلم في باب القنوط من رحمة الله وأنه أرحم الراحمين.

- **<u>في أمور الدين للنساء:</u>**

يوضح لنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بعض الأمور التي تحتاج إلى الشرح والتفسير ولذلك يوضح ويُبين للنساء الأمور التي تتعلق بالطهارة والنظافة وكذلك تخدم الدين لأنه يجب على المسلم أن يكون طاهرًا نظيفًا، وذلك من خلال حديث الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ، فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي"قَالَ: وَقَالَ أَبِي:" ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ، حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ"(١٧).

فنلاحظ من خلال الحديث الشريف حرص الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– على تعليم أمته التفقه في الدين وتعليم النساء أصول الفقه والتطهير وذلك من خلال الحديث الشريف بأن الحيض له وقت محدد ومعلوم وما غير ذلك يعتبر من الاستحاضة وليس من الحيض، وفي هذا الوقت أي وقت الاستحاضة تصلي ولا داعي من عدم الصلاة ولكن تقوم بالصلاة في وقتها.

(١٦) صحيح البخاري، كتاب المغازي، حديث الإفك (جزء منه).

(١٧) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، بابُ غسل الدم حديث ٢٢٨.

- **<u>في فضل الحج وثوابه:</u>**

وفي فضل الحج المبرور وثوابه وأنه أفضل من الجهاد في سبيل الله يوضح لنا الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ثواب هذا الحج وأنه يكفر كل الذنوب والمعاصي وتعد منزلته أعلى من منزلة الجهاد؛ لأنه يغسل الإنسان ويجعله كما لو كان طفلًا صغيرًا في النقاء والبراءة، حيث قال–صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
"حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المُبَارَكِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ –رضي الله عنها–، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَرَى الجِهَادَ أَفْضَلَ العَمَلِ، أَفَلاَ نُجَاهِدُ؟ قَالَ: لاَ، لَكِنَّ أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ "(١٨).

فنجد حرص الرسول –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– على تأكيد معنى الحج المبرور وأن ثوابه أعظم من ثواب الجهاد وجعل الحج أفضل الجهاد، وكذلك أفضل أنواعه وأن منزلته من منزلة الجهاد وكذلك أعظم من الجهاد فكانت دعوة منه – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– على أهمية الحج وأن ثوابه عظيم لمن يدرك ذلك.

الخاتمة

وبعد،،، فهذه وقفة في أحاديث الرسولﷺ وإخراج أسلوب التكرار بها وهو أسلوب معروف في أسلوبهﷺ حيث استخدام التكرار من أجل نصح الأمة وإرشادها إلى ما هو الخير لها في الدنيا والآخرة ومن أجل حياة سوية، وقد تنوع التكرار عندهﷺ وكان تكرار باللفظ أو تكرار بالمعنى ناهجًا في ذلك نهج العرب ولكن شتان ما بين الأسلوبين وما بين البلاغتين لأنهﷺ استخدم أغراض التكرار لنصح الأمة وإرشادها إلى ما هو أفضل ونجد أن التكرار في الحديث حقق العديد من الأغراض البلاغية كثيرة، كتأكيد المعنى، أو التحذير من شيء أو الترغيب في عمل ما أو التلذذ والاستعذاب المكرر، أو التنبيه على أهمية المكرر.

(١٨) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبْرُور.

قائمة المراجع

١) البيان النبوي، محمد رجب بيومي، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، ص١٥٣.
٢) التكرير بين المثير والتأثير، الطبعة الثانية، ص١٣٦.
٣) الخصائص، لابن جني، ج٣، ص١٠١ بتصرف.
٤) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمام.
٥) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبْرُور.
٦) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الاستحاضة، حديث ٣٠٦.
٧) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب تقضي الحائض المناسك.
٨) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب مباشر الحائض.
٩) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة مؤته، حديث ٤٢٦٣.
١٠) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حديث ٤٤٥٨.
١١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حديث ٤٤٣٤.
١٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، حديث الإفك (جزء منه).
١٣) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء من النوم، حديث ٢١٢.
١٤) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، بابُ غسل الدم حديث ٢٢٨.
١٥) صحيح البخاري، كتاب كيف كان بدء الوحي إلى الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حديث٢.
١٦) كتاب الحيض، باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض، حديث ٣١٧.
١٧) لسان العرب، لابن منظور، مادة (كرر) ص١٣٥.
١٨) معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، أحمد مطلوب، مكتبة لبنان ص٤١٠.